



"نحو مجتمع رياضي"

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

يحظي القطاع الرياضي في سلطنة عمان باهتمام خاص من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم حفظه الله وبرعاه، تمثل في التوجيهات السامية لرفع مستوى البنية الأساسية للمنشآت والمرافق الرياضية وتوفير مصادر التمويل للهيئات الخاصة العاملة في المجال الرياضي وضمان مشاركة الرياضيين في المنافسات الدولية وتكريم الشخصيات الرياضية والرياضيين المُجيدِين.

و تعتبر إستراتيجية الرياضة العمانية المرتكز الرئيسي الذي ستعمل على أساسه وزارة الشؤون الرياضية التي أنشئت وفقا للمرسوم السلطاني السامي رقم 112 / 2004 استكمالا للعمل التي قامت به الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية .

وقد جاء اعتماد مجلس الوزراء الموقر للإستراتيجية في جلسته رقم 2009/18 بتاريخ 8 جمادى الثانية 1430هـ الموافق 2 يونيو 2009 م لتأكيد حرص الحكومة على النهج الذي تتبعه لتطوير القطاع الرياضي باعتباره رافدا هاما لتنمية الموارد البشرية .

وتتطلَّعُ إستراتيجية الرياضة العُمانية إلى تحقيق رؤيتها المرسومة " نحو مجتمع رياضي" من خلال محاورها الثلاثة الأساسية بدءاً بالرياضة للجميع من أجل مجتمع سليم إلى الارتقاء بمستوى المنتخبات الوطنية لرفع علم السلطنة في المحافل الرياضية الدولية لتكتمل بتفعيل دور القطاع الرياضي للمشاركة الفاعلة في مسار التنمية الشاملة التي تضع الإنسان في جوهر اهتماماتها وأهدافها.

ويشتمل ملخص الإستراتيجية المرفق على المحاور الثلاثة والتوجهات العامة للأهداف والمستناة مباشرة من الوثيقة الأساسية للإستراتيجية .

## خطوات بناء إستراتيجية الرياضة العُمانية

لقد كانت أولي خطوات بناء إستراتيجية الرياضة العُمانية منذ منتصف عام 2005 من خلال قيام وزارة الشؤون الرياضية بتنفيذ التوصيات المنبثقة عن ندوة مستقبل الرياضة العُمانية (أبريل 2005) وندوة رياضة المرأة في سلطنة عُمان ( أكتوبر 2005 ).

وللإستفادة من بيوت الخبرة، فقد تعاقدت الوزارة مع خبيرة دولية من المملكة المتحدة لإعداد المنهجية اللازمة والقيام بالدراسات الأولية وجمع البيانات، وقد خلصت إلي إنتاج وثيقة " نحو إستراتيجية للرياضة العُمانية" مثلت اللبنة الأولى للملامح المشروع خلال الفترة من مايو حتي أكتوبر 2006.

وفي عام 2007 استقدمت الوزارة خبيرا دوليا من تونس للعمل مع فريق عمل عُماني بالمكتب الفني لوضع الأسس والشروع في إعداد مشروع إستراتيجية الرياضة العُمانية.

وبهدف التشاور وتبادل الآراء مع القطاعات ذات العلاقة، فقد تم التنسيق وتنظيم ما يقارب من 30 جلسة ولقاء مع العديد من المؤسسات الحكومية المدنية والعسكرية والمؤسسات التعليمية بالإضافة إلى الأندية والاتحادات واللجان الرياضية ومؤسسات القطاع الخاص والمعنيين من الوزارة خلال الفترة من مايو 2008م وحتى فبراير 2009م .

ولتوسيع حجم المشاركة والتشاور مع مختلف المختصين والمهتمين بالشأن الرياضي، تم عقد ندوة " مشروع إستراتيجية الرياضة العُمانية" ( أكتوبر 2008 ) بحضور قرابة 300 مشارك من مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة ومن مؤسسات القطاع

الخاص ومن الاتحادات والأندية الرياضية، وقد خرجت الندوة بعدة توصيات هامة تم الأخذ بها في الصياغة النهائية لمشروع إستراتيجية الرياضة العُمانية، وفي مارس 2009 انتهت وزارة الشؤون الرياضية من إعداد المسودة الأخيرة للإستراتيجية، وفي يونيو 2009 أعتد مجلس الوزراء الموقر الإستراتيجية لتتزامن مرحلة التنفيذ مع أعمال إعداد مدخلات الخطة الخمسية الثامنة 2011 – 2015 .

## ملخص إستراتيجية الرياضة العمانية

# المرتكزات، المبادئ والمرجعية

### ”نحو مجتمع رياضي“

إن إستراتيجية الرياضة العمانية تعتمد على مجموعة من المبادئ العامة والمرجعية المستمدة من الدين الحنيف والثقافة العمانية الأصيلة، مستنيرة بالتوجيهات السامية لجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - ومن النظام الأساسي للدولة الذي يوضح الإطار العام للسياسة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، في حين تسترشد بالإستراتيجية الوطنية للسكان لتساهم من موقعها في تحقيق ما ورد بها من أهداف.

وبالإضافة إلى ذلك ، فقد أعتمد في صياغة الإستراتيجية في كافة مراحلها على أسلوب المشاركة والتشاور من خلال اللقاءات التي جمعت معدي الإستراتيجية بالخبراء المختصين الذين يمثلون المؤسسات الحكومية والخاصة والهيئات الخاصة العاملة بالمجال الرياضي وعدد من الأكاديميين واللاعبين والحكام والمدربين ، مما أضفى على صياغة المشروع صبغة الانسجام مع ما ورد من أهداف وخيارات بالإستراتيجيات الوطنية المعتمدة بالمجالات والقطاعات ذات العلاقة، ومع غايات التنمية

المستدامة ، ومكنها من التوافق مع غايات الألفية الثالثة ومع بنود التوصيات والاتفاقيات المنبثقة عن المؤتمرات الأممية والإقليمية التي صادقت عليها السلطنة.

وقد تمت صياغة مشروع إستراتيجية الرياضة العمانية على أساس احترام أحكام الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة – اليونسكو (الدورة العشرون، 24 أكتوبر- 28 نوفمبر 1978 – باريس) وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يعتبر الرياضة أداة للنهوض بالتربية والصحة والتنمية والسلم ( الدورة الثامنة والخمسون 3 نوفمبر 2003 – نيويورك) وبما ورد من أهداف بالإستراتيجية العالمية للتغذية والتمرين البدني والصحة ( الصادرة عن المجلس العالمي للصحة – **WHA57.17**).

وفي السياق ذاته، تم الحرص على العمل بمقتضيات إستراتيجية رعاية الشباب لدول مجلس التعاون، وتوجهات الميثاق الأولبي وقرارات اللجنة الدولية الأولمبية والوكالة الدولية لمكافحة المنشطات WADA.

# الرؤية ، القيم والرسالة

## الرؤية :

”نحو مجتمع رياضي“

وتعبر هذه الرؤية عن الرغبة في :

تكريس نظام رياضي يسخر كل الإمكانيات المتاحة الفنية والمادية والبشرية من أجل إرساء ثقافة

رياضية لدى مختلف أفراد وفئات المجتمع

## الرسالة :

” توفير خدمات وتسهيلات رياضية ذات جودة لممارسي الرياضة ودعم الرياضيين عامة

ورياضيي المنتخبات بالخصوص، مع تفعيل مجالات التنظيم والاتصال والتسويق وإيجاد شراكة مع

المؤسسات ذات العلاقة“

## القيم:

وقد تم بناء إستراتيجية الرياضة العُمانية على أساس احترام مجموعة من القيم ،

التي نأمل العمل وفقها مع كافة شركائنا، وهي:

● التواصل والتشاور في إطار تكامل الأدوار وتناسقها بين مختلف الأطراف المعنية بالشأن الرياضي.

● العمل مع كافة الشركاء من أجل إرساء منظومة تركز وتتمحور حول الرياضيين.

● التصدي لكافة أشكال العنف في المجال الرياضي وإتاحة فرصة المشاركة أمام الجميع.

● حماية اللاعبين والرياضة العمانية من أخطار تناول المنشطات.

● نشر القيم والثقافة الرياضية النبيلة.

● مساندة المبادرات التي توفر إمكانات المشاركة للمرأة والفتاة وللأطفال ولكبار السن

وللعائلات من ذوي الدخل المحدود وللأشخاص ذوي الإعاقة.

● إيصال الخدمات الرياضية إلى مختلف المحافظات والمناطق بالسلطنة.

# المحاور والتوجهات العامة

"نحو مجتمع رياضي"

## المحاور:

ولتحقيق التناسق والترابط المنشودين بين أهداف التنمية الشاملة المضمّنة بالأهداف القطاعية للمجالات ذات العلاقة ومتطلبات تطوير المنظومة الرياضية العمانية وتحسين مخرجاتها بما يحقق التطلعات، فإن إستراتيجية الرياضة العمانية حددت ثلاثة محاور أساسية تنبثق منها عشرة مجالات عمل رئيسية تشتقُّ منها الأهداف الإستراتيجية طبقاً لما هو موضح بالجدول التالي:

المحاور	مجالات العمل الرئيسية
<p><u>المحور الأول:</u></p> <p><b>الرياضة للجميع</b></p> <p>(من أجل مجتمع سليم)</p>	<p>① : الرياضة المدرسية.</p> <p>② : الرياضة والصحة .</p> <p>③ : الهيئات الخاصة العاملة بالرياضة.</p> <p>④ : الرياضة والتربية والثقافة الأولبية.</p>
<p><u>المحور الثاني:</u></p> <p><b>رياضة المنتخبات</b></p> <p>(من أجل رفع علم السلطنة)</p>	<p>⑤ : المنتخبات الرياضية الوطنية.</p> <p>⑥ : الطب الرياضي وعلوم الرياضة.</p> <p>⑦ : إعداد الكوادر الرياضية .</p>
<p><u>المحور الثالث:</u></p> <p><b>الرياضة والتنمية (الرياضة</b></p> <p>مجال من مجالات التنمية الشاملة)</p>	<p>⑧ : الرياضة عنصر تنمية ومجال استثمار وتسويق.</p> <p>⑨ : البنية الأساسية والتجهيزات الرياضية.</p> <p>⑩ : الرياضة والإعلام والاتصال.</p>

# المحور الأول : الرياضة للجميع

(من أجل مجتمع سليم)

التوجهات العامة لمحور الرياضة للجميع :

## 1- الرياضة المدرسية :

- ❖ الارتقاء بالأنشطة الرياضية المدرسية والجامعية كأحد روافد المنظومة الرياضية المكتملة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي.
- ❖ دعم جسور التواصل بين الرياضة بالوسط التعليمي والرياضة بالهيئات الخاصة العاملة في المجال الرياضي خدمة للمصلحة الوطنية.
- ❖ ربط الصلة بين الرياضة المدرسية والجهات ذات العلاقة بالقطاع الرياضي لاسيما من خلال إنشاء إتحاد للرياضة المدرسية متعدد الاختصاصات ومنحه كل مقومات النجاح وكامل الصلاحيات التي تمكنه من ممارسة مسؤولياته على غرار الاتحادات الأخرى.

## 2- الرياضة والصحة :

- ❖ توسيع الممارسة البدنية والرياضية لتحقيق أكبر نسبة ممارسة رياضية ، في ظروف ملائمة ، لدى أفراد المجتمع باستهداف مختلف فئاته وشرائحه لتحقيق حد أدنى من النشاط يعادل ثلاثين دقيقة من المجهود البدني المعتدل يوميا.
- ❖ توفير مرافق الرياضة للجميع وتقريبها من الأحياء ذات الكثافة السكانية ، مع الحرص على تيسير الاستفادة من خدماتها من قبل كافة الفئات وشرائح المجتمع.

❖ الحرص على إيصال الخدمات الرياضية إلى المناطق والمحافظات المختلفة والعمل على جعل الممارسة الرياضية سلوك ذاتي لأفراد المجتمع.

❖ تكثيف الجهود في مجال التوعية والتثقيف بفوائد الممارسة الرياضية والتغذية المتوازنة على الصحة البدنية والنفسية وفي تحسين نوعية الحياة وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة وكافة الجهات المعنية.

❖ تطوير الممارسة الرياضية لدى مختلف أصناف الموظفين بالقطاع الحكومي والخاص تحت شعار (رياضة وعمل) مع تركيز الاهتمام بالفئات العاملة بالوظائف التي تتطلب جهداً بدنياً أو نفسياً مضاعفاً.

❖ دعم برامج استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب بصورة إيجابية خاصة لدى فئة الطلبة من مختلف المستويات التعليمية.

❖ الاعتناء برياضة ذوي الإعاقة وتوسيع فرص المشاركة أمامهم ورعايتهم بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية.

❖ العمل على تنمية رياضة المرأة من خلال إعطاء المرأة العمانية الفرصة لتحقيق تطلعاتها وتعزيز مساهمتها في مختلف أوجه العمل بالمجال الرياضي إشرافاً وممارسة في ظل احترام تعاليم ديننا الحنيف والعادات والتقاليد العمانية الأصيلة.

### 3-الهيئات الخاصة العاملة في المجال الرياضي

❖ زيادة وتنوع أساليب الدعم للأندية الرياضية ومساعدتها على تطوير الخدمات التي تقدمها للمجتمع.

❖ وضع الآليات الكفيلة بالنهوض بالأندية من خلال جملة من البرامج الرامية إلى تعزيز مكانتها.

❖ تطوير قدرات الاتحادات والأندية الرياضية من خلال دعم مواردها البشرية انطلاقاً من تسوية الوضعية الإدارية للموظفين بما في ذلك الضمان الاجتماعي لهم، إلى مساعدتها على استقطاب الكوادر المختصة الفنية والإدارية باعتماد كل الإمكانيات المتاحة طبقاً للتشريعات المعمول بها.

❖ زيادة صلاحيات الاتحادات الرياضية واحترام استقلالية قراراتها، في إطار ما تمليه المصلحة العامة، مع تحميلها المسؤولية في ممارسة سلطتها على الرياضيين التابعين لها.

❖ دعم هيكله اللجنة الأولمبية العمانية وتطوير آفاق عملها محلياً ودولياً.

❖ توضيح العلاقة التي تربط بين مختلف هياكل الإشراف الرياضي بتعزيز علاقات الشراكة والتشاور وتقنين هذه العلاقات بجملة من الإجراءات والتدابير التنظيمية التي تحدد الأدوار وتكاملها بما يخدم المصلحة العامة.

#### **4- التربية والثقافة الأولمبية:**

❖ المحافظة على الرياضة العمانية من كل أشكال العنف المادي واللفظي.

❖ نشر الثقافة والتربية الأولمبية والإلمام بمقاصدها وأهدافها التربوية النبيلة من خلال اعتماد كل الوسائط المتاحة بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام بما يجهز لنا أجيال المستقبل للعمل بالمجال الرياضي باختصاصاته المتنوعة.

## المحور الثاني : رياضة المنتخبات

(من أجل رفع علم السلطنة)

التوجهات العامة لمحور رياضة المنتخبات:

### 1- المنتخبات الرياضية الوطنية :

- ❖ استهداف الرياضات والرياضيين المؤهلين أكثر من غيرهم لتحمل مسؤولية رفع راية السلطنة في المحافل الدولية .
- ❖ رعاية رياضيي المنتخبات وتحديد حقوقهم وواجباتهم ووضع التشريعات الملائمة لضمان مستقبلهم بعد انتهاء مشوارهم الرياضي.
- ❖ تفعيل الهياكل الرياضية للاتحادات والأندية بما يزيد من قدرتها على تطوير المستوى الفني للرياضيين.
- ❖ وضع منظومة وطنية للاستكشاف الرياضي باعتماد الأساليب العلمية والطبية الحديثة.
- ❖ تعزيز آليات إعداد الناشئين وتطوير هياكلها ونظام عملها وإنشاء مركز(مراكز) مختصة وفق المعايير العالمية.
- ❖ توضيح وتحديد الاختصاصات وضبط الأطر اللازمة للعمل المشترك بين مختلف الهياكل المعنية بالمنتخبات الهادف لتحقيق المصلحة العامة.

❖ تطوير الرياضات الشاطئية كأحد الخيارات الإستراتيجية التي تقوم على مبدأ احترام

متطلبات التنمية المستدامة :

- محافظتها على البيئة
- عدم احتياجها إلى كميات كبيرة من المياه
- قلة تكلفتها
- قدرتها على جذب الجماهير لصبغتها التشويقية
- إمكانية تركيز ملاعبها قرب أماكن الكثافة السكانية.

❖ التخطيط لتحقيق أفضل النتائج خلال الاستحقاقات الرياضية المقبلة :

- وضع برنامج وطني للمشاركة في أولمبياد 2016.
- جعل الاعتناء بالمنتخبات الوطنية للناشئين والشباب من الأولويات.

## 2 - الطب الرياضي وعلوم الرياضة :

❖ زيادة العمل على تطوير الطب الرياضي والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للرياضيين والعمل على

إيصال خدمات الطب الرياضي إلى جميع المحافظات والمناطق.

❖ الدعم التدريجي للفريق الطبي والعلمي للمنتخبات الوطنية (يشمل طبيب المنتخب الوطني والمختص في

العلاج الطبيعي والمختص في التغذية والمختص في المتابعة النفسية والمستشار العلمي).

❖ الاستفادة من علوم الرياضة من خلال التعميم التدريجي للاختبارات العلمية على كافة رياضيي

المنتخبات ومراكز إعداد الناشئين .

❖ تشجيع البحث العلمي والدراسات المطبقة في مجال الرياضة (بيولوجية - إنسانية) والاستفادة من نتائجها لتطوير القطاع الرياضي عموماً وفي إعداد المنتخبات بالخصوص، مع تعزيز التعاون مع مراكز البحث العلمي مثل مختبرات جامعة السلطان قابوس.

### 3- إعداد الكوادر الرياضية:

❖ تطوير نظم إعداد الكوادر الرياضية من الفنيين بوضع آلية لتصنيفهم ووضع البرامج الكفيلة بالارتقاء بمستوى أدائهم.

❖ تنمية الكوادر البشرية العاملة في الهيئات الرياضية بتعزيز قدراتهم الاحترافية في مجال التنظيم والتصرف المالي للرياضة.

❖ زيادة إشراك الشباب وحثهم على العمل التطوعي.

❖ تعزيز التأهيل الأكاديمي في المجال الرياضي.

## المحور الثالث: الرياضة والتنمية

( الرياضة مجال من مجالات التنمية الشاملة.)

التوجهات العامة لمحور الرياضة والتنمية:

### 1 - الرياضة مجال استثمار وتسويق.

❖ تطوير الآليات وإيجاد الحوافز للقطاع الخاص للرفع من التمويل والاستثمار في المجال الرياضي.

❖ دعم وتنويع مصادر التمويل الرياضي للاتحادات والأندية والرفع من قدرتهم على التمويل الذاتي من خلال تطوير آليات الدعاية والإعلان ومساندتهم للاستثمار والاستفادة القصوى من المكرمات السامية.

❖ تطوير القدرة الإنتاجية للمنظومة الرياضية من خلال:

● العمل على استغلال واستثمار التنوع الجغرافي وجميع الإمكانيات السياحية والترفيهية المتاحة للترويج للنشاط الرياضي.

● العمل على تسويق الخدمات الرياضية باستغلال المجمعات الرياضية ومركز التدريب بالجبل الأخضر مع تأهيلها لتوفير الخدمات الراقية للأندية والمنتخبات الأجنبية.

● استقطاب التظاهرات الرياضية المرتبطة بالبيئة من خلال استغلال التنوع الجغرافي للسلطنة مثل الرياضات الشاطئية وتسلق الجبال وارتياح الصحراء...

## 2- البنية الأساسية والتجهيزات الرياضية:

- ❖ زيادة الجهود لتطوير البنية الأساسية التي تعتبر المحفز الأول إلى تألق الرياضيين ودعمها أساسية لاستقطاب الجماهير إلى الملاعب ، بما يطور من قدرة الرياضة على النماء وجذب التمويل.
- ❖ تحديث واستكمال المنشآت الرياضية القائمة مع تطوير نظم إدارتها بالاستخدام الأمثل لكافة مقوماتها البشرية والمادية بحيث تحقق الدخل الملائم والضروري لصيانتها وتطويرها.
- ❖ تنمية المنشآت الرياضية كما وكيفا للرفع من طاقة استيعابها للمشاركين والممارسين من كافة الفئات والمراحل السنية، مع ضرورة إحكام توزيعها الجغرافي - عند التخطيط لإنشائها - طبقا للإحتياجات الفعلية بما يطور القدرات الرياضية للشباب ويسهم في شدّهم إلى الاستقرار بمناطقهم ومحافظاتهم وتنشيطها وتنميتها.

## 3- الإعلام الرياضي:

- ❖ تفعيل دور الإعلام الرياضي وتطوير خطابه لمساندة الجهود الرامية إلى النهوض بالرياضة العمانية
- ❖ تطوير قنوات الاتصال بين الإعلام ومختلف الهيئات المعنية.
- ❖ الحرص على تعميق المعارف التخصصية الرياضية لدى الإعلاميين.
- ❖ توفير الظروف الملائمة من تجهيزات وبنية أساسية متطورة تيسر عمل الإعلاميين والنقل التلفزيوني والإذاعي مما يزيد في جذب الجماهير واستقطاب الرعاية.